**مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط حول**

**وضعية سوق الشغل خلال الفصل الأول من سنة 2015**

**أهم المؤشرات**

**ما بين الفصل الأول من سنة 2015 ونفس الفصل من سنة 2014 :**

* **أحدث الاقتصاد المغربي 27.000 منصب شغل، وذلك نتيجة خلق 45.000 منصب بالوسط الحضري وفقدان 18.000 بالوسط القروي.**
* **وفي هذا الإطار، استفاد قطاع "الفلاحة، الغابة والصيد" من 14.000 منصب و"الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية" من 9.000 و"الخدمات" من 4.000 منصب مقابل استقرار في حجم التشغيل بقطاع "البناء والأشغال العمومية".**
* **بتراجع عدد العاطلين بـ 34.000 شخص، 12.000 بالوسط الحضري و22.000 بالوسط القروي، بلغ حجم البطالة على المستوى الوطني 1.157.000 شخص.**
* **وهكذا، انخفض معدل البطالة من 10,2% إلى 9,9% على المستوى الوطني، من 14,6% إلى 14,3% بالوسط الحضري ومن 5,1% إلى 4,7%بالوسط القروي. وانتقل بالنسبة للرجال من 9,8% إلى 9,4% واستقر لدى النساء في 11,3%.**
* **ومن جهته، عرف معدل الشغل الناقص ارتفاعا بـ 0,4 نقطة، حيث انتقل من 9,5% إلى9,9% على المستوى الوطني، من9,1% إلى 9,3% بالوسط الحضري ومن 9,9% إلى 10,5% بالوسط القروي.**

**وضعية وتطور سوق الشغل**

**تراجع طفيف في معدلات النشاط والشغل**

بلغ حجم السكان النشيطين البالغين 15 سنة فما فوق 11.670.000 شخصا، لينخفض ما بين الفصل الأول من سنة 2015 ونفس الفصل من سنة 2014 بـ 0,1% على المستوى الوطني (-0,7% بالوسط القروي و+0,5% بالوسط الحضري). في حين عرفت الساكنة في سن النشاط ارتفاعا بنسبة 1,5%. وهكذا، تراجع معدل النشاط من 47,7% إلى 47% مسجلا بذلك انخفاضا بـ 0,7 نقطة.

وفيما يتعلق بالتشغيل، فقد تم خلق 58.000 منصب مؤدى عنه، خلال هذه الفترة، 49.000 بالوسط الحضري و9.000 بالوسط القروي. وبالمقابل سجل الشغل غير المؤدى عنه، والذي يمثل فيه المساعدون العائليون قرابة 98%، انخفاضا بـ 31.000 منصب، 4.000 بالمناطق الحضرية و27.000 بالمناطق القروية.

**مبيان1: الإحداث الصافي لمناصب الشغل ما بين الفصل الأول من سنة 2014 ونفس الفصل من سنة 2015**

**حسب وسط الإقامة**

هكذا، وبخلق 45.000 منصب شغل بالوسط الحضري وفقدان 18.000 بالوسط القروي يكون الاقتصاد المغربي قد عرف إحداثا صافيا لـ 27.000 منصب شغل. وهكذا، انتقل الحجم الإجمالي للتشغيل، ما بين الفترتين، من 10.486.000 إلى 10.513.000 شخص. ومن جهته، عرف معدل الشغل تراجعا بـ 0,6 نقطة على المستوى الوطني، منتقلا من 42,9% إلى 42,3%، بـ 0,4 نقطة بالوسط الحضري وبـ 0,6 نقطة بالوسط القروي، منتقلا على التوالي من 36% إلى 35,6%، ومن53,5% إلى 52,9%.

**باستثناء قطاع "البناء والأشغال العمومية" الذي استقر حجم التشغيل به، فقد عرفت باقي القطاعات الأخرى ارتفاعا في حجم التشغيل بها**

أحدث قطاع "الفلاحة، الغابة والصيد" 14.000 منصب شغل على المستوى الوطني، (+0,4% من حجم التشغيل بالقطاع)، مقابل إحداث 53.000 منصب السنة الماضية، وفقدان 106.000 منصب كمعدل سنوي خلال الفترة 2011-2013.

وعرف قطاع "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية"، إحداث 9.000 منصب شغل (+0,8%)، 8.000 منصب منها بفروع "الصناعات الاستخراجية"، مقابل إحداث 5.000 منصب كمعدل سنوي خلال الثلاث سنوات الأخيرة.

كما أحدث قطاع "الخدمات" 4.000 منصب شغل (+0,1%)، مقابل إحداث 128.000 منصب كمعدل سنوي خلال الثلاث سنوات الأخيرة.

وفي المقابل، عرف قطاع "البناء والأشغال العمومية" استقرارا في حجم التشغيل به، مقابل تراجع سنوي متوسط قدره 37.000 منصب خلال الثلاث سنوات الأخيرة.

**مبيان2: الإحداث الصافي لمناصب الشغل بين الفصل الأول من سنة 2014 ونفس الفصل من سنة 2015 حسب قطاع النشاط الاقتصادي ووسط الإقامة**

حسب وسط الإقامة، تطور التشغيل على الشكل التالي:

**بالوسط الحضري**، ساهمت كل القطاعات في إحداث مناصب الشغل:

* 19.000 بقطاع "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية" (1,9%+ من حجم التشغيل بهذا القطاع)؛
* 18.000 بقطاع "الخدمات" (0,5%+)؛
* 7.000 بقطاع "البناء والأشغال العمومية" (1,3%+)؛
* 1.000 بقطاع "الفلاحة، الغابة والصيد" (+0,2%)؛

**بالوسط القروي**، باستثناء قطاع "الفلاحة، الغابة والصيد" الذي أحدث 13.000 منصب شغل، أي بزيادة حجم التشغيل بهذا القطاع بـ 0,4%، فإن باقي القطاعات الأخرى عرفت تراجعا في حجم التشغيل بها:

* 14.000منصب بقطاع "الخدمات" (-1,8% من حجم التشغيل بهذا القطاع)؛
* 10.000 منصب بقطاع "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية" (-4,5%)؛
* 7.000 منصب بقطاع "البناء والأشغال العمومية"(-1,6%)؛

**بعض المؤشرات حول جودة الشغل**

يتبين من خلال تحليل الخاصيات الأساسية لسكان النشيطين المشتغلين أن:

* 61,8% من النشيطين المشتغلين هم بدون شهادة، %26 لديهم شهادة ذات مستوى متوسط[[1]](#footnote-1) و12,2% لديهم شهادة ذات مستوى عالي[[2]](#footnote-2). وحسب قطاع النشاط، فإن نسبة النشيطين المشتغلين الذين لا يتوفرون على أية شهادة بلغت 43,3% بقطاع الخدمات، 49,2% بقطاع "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية"، 66,4% بقطاع "البناء والأشغال العمومية" و84,4% بقطاع "الفلاحة الغابة والصيد"؛
* بلغت نسبة مساهمة النساء في الشغل 21,3% على المستوى الوطني، 3,8%1 بالوسط الحضري و33,2% بالوسط القروي ؛
* 9,9% من النشيطين المشتغلين هم في حالة شغل ناقص مع بعض التفاوتات ما بين قطاعات النشاط الاقتصادي:
* 16,6% بقطاع "البناء والأشغال العمومية"؛
* %10 على مستوى قطاع "الفلاحة الغابة والصيد"؛
* 9,1% بقطاع "الخدمات" ؛
* 7,5% بقطاع"الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية"؛
* حوالي مستأجرين من بين ثلاثة (%62,3) يمارسون عملهم بدون عقدة عمل، خصوصا بقطاع "الفلاحة الغابة والصيد" الذي تصل به هذه النسبة إلى %90 ؛
* يمثل الشغل غير المؤدى عنه %20,6 من الحجم الإجمالي للشغل على المستوى الوطني و%38 بالوسط القروي ؛
* %8,1 من النشيطين المشتغلين هم صدفيون أو موسميون ؛
* قرابة ثمانية نشيطين مشتغلين من بين عشرة (%78,5) لا يتوفرون على تغطية صحية، %93 بالوسط القروي و%64,6 بالوسط الحضري. وتبلغ هذه النسبة، ضمن المستأجرين، %58 على المستوى الوطني، %79,5 بالوسط القروي و%49,8 بالوسط الحضري ؛
* حوالي ربع النشيطين المشتغلين (%22,5) و%35 من العاملين بقطاع "البناء والأشغال العمومية" عبروا عن رغبتهم في تغيير شغلهم. وتتمثل الدوافع الأساسية المصرح بها في: الحصول على شغل يوفر مدخولا أكبر بنسبة %70,5، العمل في ظروف أكثر ملائمة بنسبة %10,2، مزاولة شغل أكثر استقرارا بنسبة %9,1 والتوفر على شغل يتلاءم أكثر مع التكوين المحصل عليه بنسبة %4,5 ؛
* %1,7 من المستأجرين على المستوى الوطني و%2,2 بالوسط الحضري صرحوا أنهم استفادوا، خلال 12 شهرا الأخيرة، من تكوين تحمل المشغل تكلفته ؛
* %50 من النشيطين المشتغلين يستطيعون التوفيق بين حياتهم الخاصة وحياتهم المهنية و%30 يستطيعون ذلك لكن بصعوبة و%16 بصعوبة كبيرة، في حين %4 لا يستطيعون التوفيق بينهما رغم كل الجهود المبذولة ؛
* ما يقارب %3 من النشيطين المشتغلين على المستوى الوطني هم منخرطون في منظمة نقابية أو مهنية، %5,6 بالوسط الحضري وأقل من %1 بالوسط القروي. وتصل هذه النسبة ضمن المستأجرين إلى حوالي %6 على المستوى الوطني، %8 بالوسط الحضري و%2 بالوسط القروي.

**وضعية البطالة، تطورها وأهم خصائصها**

بتراجع عدد العاطلين على المستوى الوطني بـ 34.000 عاطل، 12.000 بالوسط الحضري و22.000 بالوسط القروي، انخفض حجم السكان العاطلين، ما بين الفصل الأول من سنة 2014 ونفس الفترة سنة 2015، من 1.191.000 إلى 1.157.000عاطل، مسجلا بذلك تراجعا بـ 2,9% على المستوى الوطني،وهكذا، انتقل معدل البطالة، خلال هذه الفترة، من 10,2% إلى %9,9 على المستوى الوطني، من %14,6 إلى 14,3% بالوسط الحضري ومن5,1% إلى %4,7 بالوسط القروي.

وقد سجلت أهم الانخفاضات، لدى البالغين من العمر ما بين 35 و44 سنة (-1 نقطة) والأشخاص غير الحاصلين على شهادة (-0,5 نقطة).

**مبيان3: تطور معدل البطالة خلال الفصل الأول حسب وسط الإقامة ( ب% )**

وتجدر الإشارة، أن ظاهرة البطالة تبقى أكثر تفشيا في صفوف حاملي الشهادات والشباب المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و24 سنة، وهكذا:

فإن معدل البطالة قد سجل %4,7 لدى الأشخاص غير الحاصلين على شهادة، %16 لدى حاملي الشهادات ذات المستوى المتوسط حيث بلغ %24,3 في صفوف حاملي شهادات التخصص المهني، و%19,9 لدى حاملي الشهادات ذات المستوى العالي والذي بلغ ضمن خريجي الكليات منهم %22,1.

كما سجل هذا المعدل %21,3 لدى الشباب البالغين من العمر ما بين 15 و24 سنة و%39,1 في صفوف الحضريين منهم، مقابل %9,9 بالنسبة لمجموع الأشخاص البالغين من العمر 15 سنة فما فوق.

**مبيان4: معدل البطالة حسب الشهادات خلال الفصل الأول من سنة 2015 (بـ %)**

ومن جهة أخرى فإن:

* ما يقارب ثمانية عاطلين من بين عشرة (%78,1) هم حضريون؛
* قرابة الثلثين (%62,9) تتراوح أعمارهم ما بين 15 و29 سنة؛
* أكثر من ربع العاطلين (%27,6) هم حاصلون على شهادة ذات مستوى عالي؛
* ما يقارب النصف )%(49,7 لم يسبق لهم أن اشتغلوا؛
* ما يقارب ستة من بين عشرة (%61,4) تعادل أو تفوق مدة بطالتهم السنة؛
* قرابة ربع العاطلين (%24,8) هم في هذه الوضعية نتيجة الطرد أو توقف نشاط المؤسسات المشغلة.

وللإشارة فإنه يدخل كذلك ضمن العاطلين الأشخاص المحبطين الذين يئسوا من البحث عن شغل. وقد بلغ عددهم، خلال الفصل الأول من سنة 2015، 47.000 شخص وهو ما يمثل %4,1 من الحجم الإجمالي للعاطلين مقابل %3,6 سنة من قبل. ويشكل الحضريون منهم %87,1 و الذكور %.60,3

**وضعية الشغل الناقص وتطوره**

ارتفع حجم النشيطين المشتغلين في حالة شغل ناقص، ما بين الفترتين، من 975.000 إلى 1.040.000 شخص على المستوى الوطني، من 466.000 إلى 502.000 شخص بالوسط الحضري ومن 509.000 إلى 538.000 بالوسط القروي. وهكذا انتقل معدل الشغل الناقص من 9,5% إلى9,9% على المستوى الوطني، من9,1% إلى %9,3 بالوسط الحضري ومن %9,9 إلى %10,5 بالوسط القروي.

**مبيان5: تطور معدل الشغل الناقص خلال الفصل الأول حسب وسط الإقامة (بـ %)**

حسب قطاع النشاط الاقتصادي، يعتبر الأشخاص الذين يمارسون نشاطهم بقطاع "البناء والأشغال العمومية"، الفئة الأكثر عرضة لهذه الظاهرة وذلك على مستوى كلا الوسطين، حيث بلغ معدل الشغل الناقص %16,6على المستوى الوطني، ويأتي الأشخاص الذين يمارسون نشاطهم بقطاع "الفلاحة، الغابة والصيد" في المرتبة الثانية بمعدل للشغل الناقص بلغ %10.

**مبيان6: تطور معدل الشغل الناقص خلال الفصل الأول حسب قطاع النشاط (بـ %)**

**المؤشـرات الفصلية للنشـاط والشغل والبطالـة حسـب وسـط الإقامـة(1)**

**(الأرقام بالآلاف، المعدلات والبنيات ب %)**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الفصل الأول 2015** | | | الفصل ألأول 2014 | | | المـؤشـــــرات |
| **المجمـوع** | **قـروي** | **حضري** | **المجمـوع** | **قـروي** | حضري |  |
| **النشـاط والتشغيل ( 15سنـة فأكثـر)** | | | | | | |
| **11670** | **5372** | **6298** | **11 677** | **5 412** | **6 265** | السكـان النشيطـون (بالآلاف) |
| 26,4 | 31,6 | 22,0 | 26,6 | 31,4 | 22,5 | نسبـة الإنـاث ضمـن السكـان النشيطيـن (%) |
| 47,0 | 55,5 | 41,6 | 47,7 | 56,3 | 42,2 | * **معـدل النشـاط (%)** |
| . حسب الجنس | | | | | | |
| 71,6 | 78,4 | 67,2 | 72,4 | 79,8 | 67,7 | ذكـور |
| 24,0 | 34,0 | 17,7 | 24,6 | 34,3 | 18,4 | إنـاث |
| . حسب السن | | | | | | |
| 29,5 | 39,7 | 20,9 | 33,6 | 45,4 | 23,8 | 24 – 15سنـة |
| 60,5 | 64,3 | 58,0 | 59,4 | 62,2 | 57,6 | 34 – 25سنـة |
| 60,6 | 67,6 | 56,8 | 59,0 | 65,9 | 55,1 | 44 – 35سنـة |
| 43,1 | 56,9 | 35,5 | 44,3 | 57,3 | 37,0 | 45سنـة فأكثـر |
| . حسب الشهادة | | | | | | |
| 47,5 | 58,1 | 36,5 | 47,9 | 57,8 | 37,7 | بـدون شهـادة |
| 46,3 | 47,6 | 45,9 | 47,5 | 51,5 | 46,3 | حاصـل علـى شهـادة |
| **10513** | **5119** | **5394** | **10 486** | **5 137** | **5 349** | **السكـان النشيطـون المشتغلـون (بالآلاف)** |
| 42,3 | 52,9 | 35,6 | 42,9 | 53,5 | 36,0 | "نسبة الشغل ضمن مجموع السكان في سن العمل |
| 79,4 | 62,0 | 96,0 | 79,1 | 61,6 | 95,9 | نسبة الشغل المؤدى عنه ضمـن الشغـل الكلي، منها : |
| 59,0 | 42,7 | 69,0 | 56,7 | 41,3 | 66,2 | **.**العمل المستأجر |
| 41,0 | 57,3 | 31,0 | 43,8 | 58,7 | 33,8 | **.**الشغل الذاتي |
| **1040** | **538** | **502** | **975** | **509** | **466** | * **السكان النشيطون المشتغلون في حالة شغل ناقص (بالآلاف)** |
| 9,9 | 10,5 | 9,3 | 9,5 | 9,9 | 9,1 | * **معدل الشغل الناقص (%)** |
|  | | | | | | |
| **1157** | **253** | **904** | **1 191** | **275** | **916** | السكـان النشيطـون العاطلـون (بالآلاف) |
| 29,3 | 14,2 | 33,6 | 29,4 | 12,5 | 34,4 | نسبة الإنـاث ضمـن السكان النشيطين العاطلين (%) |
| 9,9 | 4,7 | 14,3 | 10,2 | 5,1 | 14,6 | **معـدل البطالـة (%**) |
| . حسب الجنس | | | | | | |
| 9,5 | 5,9 | 12,2 | 9,8 | 6,5 | 12,4 | ذكـور |
| 11 | 2,1 | 21,9 | 11,3 | 2,0 | 22,3 | إنـاث |
| . حسب السن | | | | | | |
| 21,3 | 10,0 | 39,1 | 20,2 | 9,9 | 36,7 | 24 – 15 سنـة |
| 14,1 | 5,6 | 20,4 | 14,0 | 5,1 | 20,4 | 34 – 25 سنـة |
| 5,5 | 2,7 | 7,3 | 6,5 | 3,8 | 8,3 | 44 – 35 سنـة |
| 3,4 | 1,7 | 4,8 | 3,4 | 2,2 | 4,4 | 45 سنـة فأكثـر |
|  |  |  |  |  |  | . حسـب الشهـادة |
| 4,7 | 3,0 | 7,4 | 5,2 | 3,7 | 7,6 | بـدون شهـادة |
| 17,3 | 11,2 | 19,1 | 17,5 | 10,3 | 19,9 | حاصـل علـى شهـادة |

**المصـدر: البحث الوطني حول التشغيل، المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).**

**(1) بالنسبة للتعاريف المصطلحات والمؤشرات المستعملة، انظر المعجم على الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط: http://www.hcp.ma**

1. تتضمن شهادات المستوى المتوسط، شهادات التعليم الابتدائي، الثانوي الإعدادي، وشهادات التأهيل أو التخصص المهني. [↑](#footnote-ref-1)
2. تتضمن شهادات المستوى العالي، شهادات التعليم الثانوي التأهيلي، التقنيين أو التقنيين الممتازين، وشهادات التعليم العالي (الجامعات والمدارس والمعاهد العليا). [↑](#footnote-ref-2)